دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	حركة الخط مع العلاقات اللونية وجماليات المساحة
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	شلبى، ريهام حلمى مسعد
المجلد/العدد:	ع5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يناير
الصفحات:	129 - 137
رقم MD:	925035
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المساحة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/925035

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

حركة الخط مع العلاقات اللونية وجماليات المساحة

م. د ريهام حلمي شلبي
مدرس بالمعهد العالى للفنون التطبيقية التجمع الخامس

ملخص البحث : تتجه الباحثة في هذه التجربة إلى محاولة تكشف أثر العلاقات اللونية وجماليات المساحة جماليا على التصميم ، وتركز في هذا على حركة الخط والتي تنشأ عن الخصائص اللونية للخامة ، وعن كثافة الطبقات المتراكبة واختلافها، والتي ترى الباحثة أنها بمثابة بعد جمالي أفرزته التجارب الأولية للباحثة .

مقدمة :-

الخامة والتأثيرات الجمالية التي يضيفها المصمم على العمل الفني ككل تعني أقصى حالة يمكن الوصول إليها لترابط كل المفردات المستخدمة في التصميم بعضها مع بعض – وقد قدمت نظرية "الجشتالت" خلال قوانين الإدراك البصري أهم حالات ترابط الأشكال في الإدراك العام، مثل قوانين التشابه والإغلاق والتماثل .. والتي يمكن تطبيقها في تنظيم العلاقات الجمالية لأشكال التصميم، بالإضافة إلى الحلول والمداخل التشكيلية المصاحبة لذلك مثل التراكب بأنواعه، والانتشار، والتبادل والتماس وغيرها من مضمون القيمة.

وفي حالة الأعمال الفنية متعددة المستويات – لا يتحقق تعامل السطح مع الفراغ الحقيقي، إلا في وجود ما يشغل السطح ويتكون أعلاه، وعندما يتحول المسطح نفسه إلى مادة تشكيل عن طريق تجميع مجموعة من السطوح تحمل تغيرا في اتجاهاتها سواء كان تغييرا مفاجئا أو تدريجيا، يصنع ذلك هيئة متعددة الأسطح، مع ملاحظة دور الملمس وتنوعه الذي يؤدي إلى ائتلاف المظهر السطحي نتيجة استقبال الأسطح المتناغمة ملمسيا للضوء الساقط عليها ،مما يميز خواص كل سطح عن الآخر.

تتجه الباحثة في هذه التجربة إلى محاولة تكشف أثر الطبقات المتراكبة جماليا على التصميم ، ويركز في هذا على قيم الشفافية ببُعديها، الأول وهو شفافية اللون والتي تنشأ عن الخصائص اللونية للخامة وعن كثافة الطبقات المتراكبة واختلافها. ويتعلق الثاني بشفافية الملامس الحقيقية والتي نرى الباحثة أنها بمثابة بعد جمالي جديد أفرزته التجارب الأولية للباحثة ويحتاج لتأكيد تلمس أبعاد هذه القيمة.

وفي ذلك تحاول الباحثة إيضاح الأثر الإدراكي الذي ينشأ في الموقف الجمالي والتذوقي لكل من هذه التصميمات على كافة جوانب الإدراك الثلاثة، الجانب الحسي والذي يتعلق بالتأثير الفيزيائي للخامات وعلاقتها بالضوء والثاني هو الجانب العقلي والذي يتعلق بعمليات الفهم والتفسير العقلي للمدركات الحسية والثالث هو "الأثر الوجداني" الذي ينشأ من البعدين الحسي والعقلي .. ولا شك أن هذه كلها بمثابة المحصلة الكاملة للتفاعل بين ما هو موضوعي في التصميمات من حيث الخامة وكيفيات بنائها وما هو ذاتي مرتبط بأبعاد شخصية المجرب والمشاهد.

تجربة البحث :

إن أسلوب التنفيذ والذي يمكن أن يوصف في إطار تجربة البحث الحالي بأنه إحدى أساليب "الكولاج – Collage" والذي تستخدم فيه خامات متنوعة في بناء تراكيب تكوينات سواء كانت خامات جاهزة الصنع أو خيوط مع الاحتفاظ بالارتفاع النسبي لتركيب الخامة على سطح التصميم وما تتركه من أثر قليل الارتفاع، أما الأسلوب الثاني فهو "الأسلوب التجميعي – Assemblage". وهو من الفنون المعاصرة التي تجمع بين التقنيات والأساليب الفنية المختلفة، ويعني ببناء مستويات متعددة للعمل الفني باستخدام خامات مختلفة مع ضرورة أن يحمل العمل "تجسيداً لمضمون معين" وأن يكون لكل خامة طبيعية خاصة بها ومتفاعلة مع التصميم العام.

DOI:10.12816/0036600

أهداف البحث :-

1 – تقديم حلول تصميمية غير تقليدية للعلاقات بين نوع الخامة والمساحات اللونية.

2 – تحقيق رؤى متنوعة للعلاقات التبادلية بين اللون والخامة .

3 – توظيف الخامات والألوان والعناصر الشكلية والرموز ، ضمن مساحات وخطوط هندسية وتحميلها قيماً تعبيرية .

أهمية البحث :-

البحث محاولة من الباحثة لتحقيق التعبير عن الأشياء التي تكون خارج بؤرة النظر من حيث قدرات العين البشرية .... فبناء العمل الفني بمعطيات الأشكال الهندسية المسطحة أو المجسمة أو الإيحاء بالتجسيم منها، المربع والمثلث والدائرة أو المكعب والكرة والهرم ، خلال هيئات ونظم، أدى إلى تنوع غير محدود لإبداعات مدارس التصميم المعاصر تعتمد على طرافة التكامل وجمال التوازن والتناسق، كما أدى إلى خروج الكثير من التصميمات في محاولة ترجمة مجال الرؤيا ذات الأبعاد الثلاثية الإيهامي إلى سطح ذو بعدين أو بعد واحد، بالإضافة إلى بعض الدلالات الأخرى التي استخدمها الفنان المصمم للإيحاء بالعمق على المسطح ذي ثلاثة أبعاد الإيهامية مثل التدرج في الحجم، والتغيير في الوضع والاتجاه، إلى جانب استخدام التراكيب والتماس.

محاور البحث :-

يتبع المعرض المحور النظري الهندسي والمحور التجريبي لتنظير الأعمال التى هى بمثابة مداخل للنسق الهندسي والعضوي:

المحور الاول : -

أولا : <u>المحور النظري الهندسي:</u>

1) جمالية الحركة والخط في البناء التصميمي:

تقوم تراكيب الأشكال في العمل الفني بدور مهم في البناء التصميمي، فمن خلال العلاقات الناتجة لتجاور الأشكال وأحجامها وألوانها ودرجات التناغم والتباين والتضاد بين هذه العوامل – تتحدد القيمة التعبيرية التي يهدف الفنان المصمم إلى تحقيقها عند الشروع في الفعل التشكيلي ، فهو يهدف نحو الكشف عن التشكيل أو التنظيم الممتع جماليا من خلال توظيف عناصر التصميم، التي حاول قبل ذلك أن يحررها من كل تمثيل للطبيعة المباشرة.

فتوظيف الشكل قائم على علاقته الشكلية الخالصة، وما ينتج عنها من تناغم وإيقاعات، غير أن "التراكيب البنائية" أو ذات "الطبقات المتراكبة" يمكن أن تعبر عن معنى مثل الانبثاق، التحدي، الصراع ، فطبيعة العلاقة التي تجمع عناصر العمل الفني ذات الطابع المتعدد المستويات بين أجزاء عناصره، ليست بالضرورة علاقات في الشكل الخارجي، ولكنها علاقات تقوم على التعاطف الداخلي للمعاني التي تحتويها العناصر.

2) العلاقة التبادلية بين الحركة والخامة والمساحة.

3) جماليات المساحة اللونية وارتباطها بالحركة الإيهامية.

4) الأشكال الضمنيه لتوظيف العلاقات والقيم التصميمية.

وفي محاولة من الباحثة للمزاوجة بين الحركة والخط في تجربة المعرض المصاحب للدراسة، وجد أنه من الأحرى تفهم وإدراك منطق علاقة هذا النسق من التراكيب "التراسبية" للخامة ، خاصة وأن مفردات التشكيل يغلب عليها صفة التجريد، إلى جانب أن طبيعة كل من الشكلين مختلفتين، فأحدهما انسيابي حيوي لين يتميز بتشابك علاقاته وتراكيبه، والآخر حاد وصارم وتخضع تراكيبه لنظم بنائية – ورغم أن الصفات الشكلية بينهما تباين وتضاد، إلا أن الباحثة حاولت أن تخضعهما لمنطق واحد تحويل هذا التضاد والتباين إلى توحد وتكامل ، مستخدمة مدخل قيمة الشفافية وما يصاحبها من جماليات خاصة كمدخل جمالي لتجربة البحث.

ثانيا : <u>المحور التجريبي تبادل حركة الخط بالخامة والمساحة:-</u>

التنظير لهذا المعرض قائم على أنه ينظر إلى العمل الفني كعلاقات كلية وليس كأجزاء منفصلة، فالفنان "يبدأ من الكل وينتهي إلى الكل". ويستمد العنصر المفرد قيمته من خلال علاقته بالمجال الموجود فيه، ويفقد هذه القيمة إذا انفصل عنه، والعنصر المفرد ليس له صيغة ثابتة أو واحدة في التفكير الفني أو التركيب التصميمي، بل هو قابل للتعديل والتحول وفقاً للسياق العقلي للمصمم حول تفاعل كل العناصر معا، حسب هدف تصميمه العام، كما أن التغيير في أي جزء من الشكل الكلي، يؤثر بشدة في بنية التصميم ويتحول إلى كيان آخر؛ لأن التصميم "حالة عامة" بمعنى أنه يرتبط بتكامل نظام كل الأجزاء، وعندما تتراكب العناصر على سطح العمل فإنها تشكل مستويات تحمل قيماً جمالية ووظيفية ، بالإضافة إلى قيمة الكل أيضاً، فهي تحتل مواقعها على سطح العمل الفني وكأنها تشد أجزاءها، وتحدث فيما بينها توترا ديناميّاً يتأثر باختلاف علاقة كل عنصر بالآخر، وكل هذا يظهر بوضوح حول الاعمال التصميمية التي تناولتها الباحثة لإظهار فكرة المعرض.

<u>التصميم رقم (1)</u>

المساحة : 100 x 70

الخامة : ألوان اكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

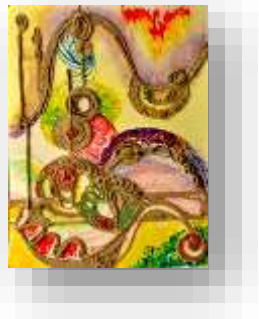

عبارة عن مجموعة من الأشكال الدائرية وأنصاف الدوائر والخطوط المستقيمة الأفقية والرأسية ذات الأحجام والاتجاهات المختلفة ، والأشكال جميعها ساعدت على إعطاء حركة إيهامية من التباين والتنوع من المساحات والأشكال.

اعتمدت اللوحة على مجموعة من الألوان الساخنة والباردة التي ساعدت على إعطاء حركة ديناميكية داخل العمل.

الأشكال الهندسية الموجودة في قاعدة العمل المتمثلة في الدائرة وأنصاف الدوائر والخطوط الأفقية والمساحات اللونية ، أعطت التصميم ثقلاً واستقراراً للأشكال.

التباين الناتج من الأشكال والألوان ساعد المشاهد على توجيه حركة العين داخل التصميم.

التناغم الناتج من استخدام درجات لونية باردة وساخنة ساعد على إعطاء توازن الأجزاء المضيئة والمعتمة داخل التصميم ، لأن الألوان الساخنة تعطي إحساس الكبر للمساحات ، مما ساعد على إعطاء اتزان للعناصر التصميمية داخل العمل.

التباين في أحجام العناصر داخل التصميم واختلاف مساحاتها ساعد على إعطاء حيوية وتألق للتصميم.

الإيقاعات الناتجة من تكرار الوحدات والعناصر التصميمية بأحجام وألوان مختلفة وتوزيعها داخل اللوحة باتجاهات ودرجات لونية ، مما ساعد على التحكم في اتجاه حركة العين داخل التصميم، إلى جانب الإيقاعات الخطية الناتجة من اختلاف مسار الخطوط وسمكها واستخدام ألوان في بعض أجزاء منها ، قد ساعد على الشعور بالحركة الإيهامية داخل التصميم.

التصميم رقم (2)

المساحة : 100 x 70

الخامة : ألوان اكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

التصميم عبارة عن مجموعة من الدوائر المختلفة الأحجام والمعالجات والخطوط وأنصاف الدوائر والأقواس.

تظهر بؤرة العمل الفني في النصف الأيسر من اللوحة مستخدم داخلها مجموعة من الخطوط المشكلة لأنصاف دوائر ذات اتجاهات مختلفة ، ساعدت على الشعور بالحركة الإيهامية إلى جانب توجيه مسار الرؤية داخل اللوحة.

اعتمدت اللوحة على استخدام درجات الأصفر والمكمل اللوني لها، إلى جانب تغيير في الدرجات اللونية لهذه المجموعة.

خلفيات اللوحة عبارة عن مجموعة من البقع اللونية للون والمكمل ،مما ساعد على إظهار حركة الدوائر والخطوط في أمامية التصميم وإعطاء بروز للتصميم.

يظهر الاستقرار للأشكال الهندسية من خلال مجموعة الدوائر وأنصافها الموجودة أسفل اللوحة والتناسب الموجود داخل العمل الناتج من علاقة الأشكال مع طول وعرض المساحة الكلي، إلى جانب الإتزان الناتج من اختلاف الحجم للأشكال وعلاقتها مع بعضها البعض والإيقاعات الناتجة من علاقة الوحدات والأشكال والدرجات اللونية واستخدامها باتجاهات وأحجام مختلفة، مما ساعد على وجود إيقاع لوني داخل اللوحة .

التصميم رقم (3)

المساحة : 100 x 70

الخامة : ألوان أكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

اعتمدت اللوحة على المحور المائل المتمركز عليه الشكل النصف دائري الموجود في أعلى اللوحة من ناحية اليمين وأسفلها من ناحية اليسار ، إلى جانب مجموعة من الخطوط الرأسية والعضوية والهندسية التي استخدمت اتجاهات مختلفة ومساحات مختلفة مما أعطى إحساساً بالحركة الإيهامية داخل اللوحة والتماس الناتج من الأشكال وهو ما أعطى ثقلاً وثباتاً للتصميم.

بؤرة العمل الفني الموجود فى الجانب الأيسر للوحة يحتوي على مجموعة من المساحات الخطية المختلفة ما بين خطوط مائلة ومنكسرة وهندسية، مما ساعد على إحداث إيقاعات خطية متنوعة وأعطت قيماً جمالية.

إلى جانب التنوع الواضح في الأحجام والمساحات اللونية واعتماد التصميم على الألوان الأساسية الثلاثة إلى جانب الألوان المكملة في بعض الأجزاء واستخدام اللون الأزرق والأخضر في أسفل اللوحة مع ارتكاز بؤرة العمل ،ساعد على استقرار واضح للتصميم.

التباين الناتج بين العناصر من خلال اختلاف المساحات والأحجام والألوان ، مما ساعد على الشعور المستمر بالحركة داخل العمل الفني.

استخدام الخطوط الإشعاعية من أسفل إلى أعلى ، ساعد على توجيه العين في مسارات من أسفل العمل إلى أعلى.

التصميم رقم (4)

المساحة : 100 x 70

الخامة : ألوان أكريليك وخيوط طبيعية (دبار)

التصميم عبارة عن مجموعة من المساحات المستطيلة مختلفة الأشكال والألوان والمعالجات التشكيلية إلى جانب الخطوط العضوية والدائرية ، التي تعطي إحساساً بالحركة الدائرية والإيهامية داخل العمل الفني.

يظهر استقرار الأشكال والخطوط في التصميم من خلال المساحة المستطيلة الموجودة أسفل اللوحة التي استخدم فيها درجات لونية ساخنة، مما ساعد على إحداث ثقل ساعد على ارتكاز باقي العناصر عليها وإعطائها ثباتاً داخل اللوحة.

التضاد الناتج من اختلاف اتجاه الخطوط ما بين رأسي وأفقي ، مما أعطى إحساساً بالإيقاعات الخطية، إلى جانب الإيقاع الناتج من اختلاف سمك الخطوط وأشكالها وإختلاف الأشكال الدائرية.

التباين اللوني الناتج من استخدام اللون والمكمل والتناغم الواضح بين أشكال التصميم والمساحات اللونية ، هذا التناغم ساعد على إحداث ايقاع معتمد على اختلاف في سمك واتجاه الخطوط الدائرية والأفقية إلى جانب الإيقاع الناتج من اختلاف المساحات اللونية المعتمدة على اللون ، والمكمل له المتمثل في الأصفر والأسمر والبرتقالي والبنفسجي ، هذا الإيقاع اللوني الذي أعطى حركة ديناميكية داخل التصميم.

إلى جانب الملمس الذي استخدم لإظهارع هذه الألوان وهو ملمس صناعي ناتج من استخدام الألوان بالسكين لإعطاء سمك وثقل للون داخل المساحة إلى جانب الملمس الطبيعي المتمثل في الحبال الطبيعية التي تحصر داخلها مساحات لونية تجاه خطوطها أعطى إحساساً إيهاميًّا بالحركة الدائرية المحصورة داخلها.

التصميم رقم (5)

المساحة : 100 x 70

الخامة : ألوان أكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

اللوحة عبارة عن مجموعة من المساحات المستطيلة الأفقية والرأسية والأشكال الدائرية الموجودة في بؤرة العين.

المعالجات التشكيلية المختلفة ، استخدام اللون والمكمل والخامات لمساحة من الحبال بأحجام واتجاهات وأشكال مختلفة ،ساعد على إبراز التناغم والإيقاع الناتج من اختلاف سمك الخط واتجاهه إلى جانب التنوع في الخامة والمساحات.

الحركة الدائرية للخطوط ساعدت على إحداث حركة إيهامية داخل التصميم عملت على توجيه العين في مسارات دائرية إلى جانب التباين الناتج من اختلاف حجم العناصر واتجاهاتها والسيادة المعتمدة على بؤرة العمل الفني المتمثلة في الدائرة التي بدأ بها العمل وخروج مجموعة من الخطوط والمساحات التي تساعد على توجيه مسار الرؤية داخلها ، والتجانس الناتج من اختيار عناصر التصميم والدرجات اللونية ووحدة العناصر داخل التصميم رغم اختلاف الحجم والخامة واعتماد الأشكال على التداخل والتشابك ، مما أعطى التصميم وحدة واحدة.

التضاد الناتج من استخدام الألوان المضيئة إلى جانب الألوان الداكنة المتمثلة في الخامة المستخدمة في المعالجة التصميمية ، أدى إلى إعطاء الأشكال ثقلاً داخل التصميم معتمداً على التضاد اللوني.

التصميم رقم (6)

المساحة : 100 x 70

الخامة : ألوان اكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

مجموعة من المربعات وأنصاف الدوائر ودوائر مختلفة الأحجام وخطوط رأسية وأفقية.

تظهر بؤرة العمل الفني في الجانب الأسفل من ناحية اليسار المتمثلة في نصف الدائرة المتداخل والمتراكب عليها مجموعة من المربعات والمستطيلات ،مما أعطى ثباتاً واستقراراً للعناصر، واعتماد التصميم على التقسيم الشبكي للعمل ساعد على إعطاء تتابع وتنظيم لحركة العين داخل العمل ، بحيث يبدأ من نقطة انتقال إلى أخرى معتمدا على العناصر الكبيرة ذات الثقل إلى الصغيرة ، والتنوع في المساحات الهندسية المتمثلة في الأشكال المربعة والدوائر أدى إلى إحداث إيقاعات بصرية داخل العمل معتمداً على اختلاف الأحجام واتجاهات الخطوط داخل العمل.

وساعد على إيجاد حركة إيهامية داخله التباين الناتج من سمات الألوان الساخنة داخل التصميم إلى جانب التجانس من استخدام تأثيرات موحدة للمعالجات التشكيلية داخل اللوحة ، والوحدة التي تظهر من خلال ترابط العناصر مما أعطى للتصميم وحدة واحدة معتمدة على الشكل والعناصر والتزامن والتداخل بين الأشكال ساعد على تجميع العناصر وتوحيدها.

حدوث إيقاعات خطية ناتجة من اختلاف حركة الخطوط ومساحاتها مما أعطى حركة إيهامية للتصميم.

التصميم رقم (7)

المساحة : 70 x 100

الخامة : ألوان أكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

مجموعة من المساحات الهندسية مختلفة الأحجام والأشكال وبؤرة العمل متمثلة في دائرة في منتصف اللوحة.

ترتكز بؤرة العمل على مجموعة من أنصاف الدوائر والمساحات المسطيلة التي تتغير أحجامها وأسلوب معالجتها ودرجاتها اللونية ، مما أعطى نتائج تبين العناصر وتظهر وحدة العمل من خلال وحدة العناصر والخطوط رغم اختلاف أشكالها واتجاهاتها، مما ساعد على إعطاء حركة دائمة داخل اللوحة .

التجانس الناتج من تبادل العناصر للأحجام والمساحات والدرجات اللونية .

تحديد مسار العين من خلال حركة الخطوط داخل اللون بدءاً من بؤرة العمل إلى باقي أجزاء التصميم.

سيادة الألوان الساخنة في التصميم واستخدام اللون والمكمل ، مما أعطى ديناميكية داخل العمل.

وحدة الشكل الناتجة من وحدة العناصر وتشابكها وتماسها ، أعطى ثقلاً وثباتاً للتصميم.

الإيقاع الناتج من اختلاف اتجاهات الخطوط ومساحاتها ، مما أعطى حركة مستمدة داخل العمل.

الحركة الدائمة داخل اللوحة الناتجة من اختلاف اتجاه الخطوط وعلاقتها مع الأشكال الهندسية ، فالخط هو العامل المسيطر على اتجاه وحركة العين داخل التصميم، مما ساعد على إحداث تناغم وإيقاعات خطية مختلفة.

واعتماد اللوحة على عناصر خطية وأشكال ذات مساحات كبيرة في أسفلها أعطى ثقل وثبات للتصميم.

الاتزان في التصميم اتزان متماثل يعتمد على تقسيم اللوحة نصفات متماثلان في الثقل والاتزان من خلال الدرجات اللونية والأشكال الهندسية.

التصميم رقم (8)

المساحة : 70 x 100

الخامة : ألوان اكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

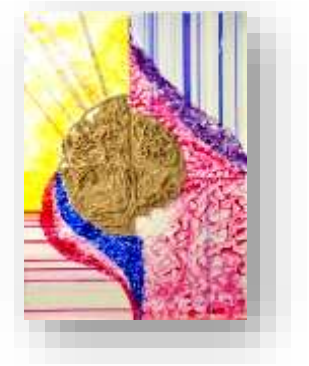

اعتمد التصميم على محاور رأسية وأفقية ومائلة ترتكز على بؤرة العمل الفني ، مما أعطى التصميم ثقلاً وتناسباً.

فالتصميم مجموعة من الأشكال المرتبة المتقابلة المتضادة في اتجاه الخطوط والمعالجات.

استخدام الألوان الساخنة والباردة، مما ساعد على إعطاء قوة وحيوية للعمل إلى جانب وحدة الشكل والعناصر.

البؤرة المرتكزة على خلفية ساخنة أعطت احساس بالبروز للدائرة التي تمثل بؤرة العمل مما ساعد على جذب انتباه المشاهد للبؤرة واستخدام الحبال باتجاهات وأحجام مختلفة ساعد على إعطاء إيقاع داخل التصميم إلى جانب الإيقاعات الخطية الناتجة من اختلاف أحجام الخطوط واتجاهاتها والدرجات اللونية لها.

التوافق والتجانس الناتج بين عناصر التصميم والدرجات اللونية ووحدة التصميم المتمثلة في عناصر وأشكال ، مما ساعد على إعطاء إحساس بالوحدة الكلية للعمل الفني.

إلى جانب الاتزان الإشعاعي الذي نتج من امتداد الخطوط من بؤرة العمل إلى باقي أجزاء اللوحة وساعد على تحديد مسار للرؤية داخل العمل الفني، والاتزان اللوني الناتج من استخدام مساحات ساخنة في مناطق كبيرة تساعد على بروز البؤرة ووضوحها.

الإيقاعات الخطية المتنوعة التي تساعد على الشعور بحركة بصرية نتيجة تكرار استخدام الخط في مسارات واتجاهات ومساحات مختلفة ،مما ساعد على إظهار جاذبية بصرية للمشاهد.

التصميم رقم (9)

المساحة : 70 x 100

الخامة : ألوان اكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

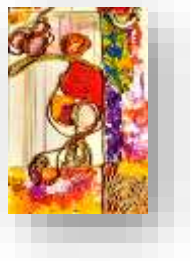

اعتمد التصميم على تقسيم اللوحة إلى محاور رأسية وأفقية ارتكزت بؤرة العمل عليها.

اللوحة عبارة عن مستطيلان أفقي ورأسي ومجموعة من الدوائر مختلفة الأحجام.

اعتمد التصميم على الخطوط اللينة والعضوية التي تعطي انسيابية للعين أثناء حركتها داخل التصميم ، فاتجاه الخطوط ساعد العين على الشعور بحركة ايهامية مما أعطى ديناميكية داخل العمل.

الوحدة الناتجة من وحدة العناصر المستخدمة مع اختلاف أحجامها ساعدت على جعل اللوحة وحدة واحدة مرتبطة.

إلى جانب التجانس بين العناصر المتمثلة في الدوائر والمستطيلات والخطوط اللينة واستخدام التماس والتراكيب ساعد على الشعور بالثبات والاستقرار للعناصر داخل التصميم.

اعتمدت اللوحة على مجموعة من الدرجات اللونية الساخنة، مما أعطى إحساساً بالحركة والديناميكية المستمرة للعمل الفني إلى جانب استخدام اللون والمكمل في بعض الأجزاء ، ولقد ظهرت سيادة بؤرة العمل الفني من خلال وضعها في المنتصف وجعل خلفيتها بدرجة قاتمة، مما ساعد على وضوحها وإظهارها وسيادتها على باقي العناصر، واتجاه الخطوط فيها ساعد على توجه العين منها إلى باقي العمل.

التنوع الموجود داخل اللوحة نتج لتنوع الدرجات اللونية والأحجام وأسلوب المعالجة، ساعد على البعد عن الرتابة والتكرار رغم اعتماد التصميم على عناصر متكررة بأحجام وألوان مختلفة.

النتائج التي أحدثتها بؤرة العمل الفني ذات الدرجة اللونية الساخنةساعدت على تحديد مسارات العين للمشاهد.

التصميم رقم (10)

المساحة : 70 x 100

الخامة : ألوان أكليرك وخيوط طبيعية (دبار)

يظهر التصميم بإيقاعات دائرية وخطوط دائرية متنوعة ، مما أعطى إحساساً دائماً بالحركة ، فاللوحة عبارة عن مجموعة مختلفة من الدوائر ذات الأحجام والأشكال والمعالجات المختلفة .

اللوحة مقسمة بنسبة الثلث والثلثين أفقيا، ومعتمدة على محور أفقي في أسفل العمل ، إلى جانب مجموعة الأشكال الهندسية الدائرية والخطوط المستقيمة والدائرية .

ارتكاز بؤرة العمل المتمثلة في نصف الدائرة الزرقاء وما بداخلها من مجموعة من الدوائر أعطى ثباتاً واستقراراً للعمل الفني.

الإيقاع الناتج من اختلاف الحجم والمساحة والاتجاه للدوائر والخطوط أعطى حركة إيهامية مستمرة داخل اللوحة، والتجانس الواضح بين عناصر التصميم المعتمدة على مجموعة الدوائر المختلفة الأحجام.

ساعد استخدام اللون الأزرق في بؤرة العمل على خلفية فاتحة لإبرازه ووضوحه، إلى جانب الخطوط الدائرية الموجودة داخل الأشكال التي بداخله عملت على تحريك مسار العين في اللوحة ،مما أحدث تتابع للعين في مشاهدة العمل.

التناغم الناتج من التنوع في المعالجات والدرجات اللونية وأحجام واتجاهات الأشكال.

استخدام الألوان الساخنة والباردة ساعد على احداث تضاد محسوب جعل من التصميم وحدة واحدة مترابطة ومستقرة داخل اللوحة .

التناسب بين الطول والعرض وتوزيع العناصر مع مساحة اللوحة الناتج من علاقة العناصر ومساحة العمل الفني.

حدوث تماس وتراكب لبعض الأشكال داخل اللوحة زاد من استقرار العمل وثباته.